

L'Irak franchit une étape importante à l'échelle mondiale au sein de l'UNESCO

projets ont été approuvés dans le cadre du Programme d'assistance internationale pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel

Projet :
« Sauvegarde du santour irakien : l'artisanat, la performance et la transmission des savoirs entre les générations »

UNESCO
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture

مركز صون التراث الثقافي
Center for the Safeguarding of Intangible Cultural Heritage

Confiance de l'UNESCO dans les efforts nationaux
Transmission des savoirs entre les générations
Sauvegarde du patrimoine musical irakien
Documentation des savoirs et expériences traditionnels
Formation et soutien aux artisans et musiciens

Héritage vivant... à préserver pour les générations

www.palmsnow3.com

نخيل نيوز /متابعة

في إنجاز ثقافي مهم يُضاف إلى سجل النجاحات العراقية أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة (اليونسكو) موافقة مكتب الدورة الحادية و العشرين للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي على اعتماد مشروع "صون السنطور العراقي: الحرفة و الأداء و نقل المعارف بين الأجيال" و منح جمهورية العراق مساعدة دولية لتنفيذه.

و جاء القرار خلال الاجتماع الثالث لمكتب اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي المنعقد في 9 حزيران 2026، حيث تم اعتماد ستة مشاريع فقط على مستوى العالم ، بواقع ثلاثة مشاريع للمساعدة الدولية و ثلاثة مشاريع للمساعدة التحضيرية ، و كان العراق من بين الدول الثلاث التي حظيت بالموافقة على مشاريعها ضمن فئة المساعدة الدولية.

و يُعد هذا المشروع أول مشروع وطني عراقي يحصل على دعم ضمن برنامج المساعدة الدولية لاتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي ، ما يمثل إنجازاً نوعياً يعكس ثقة اليونسكو بالجهود الوطنية المبذولة في مجال حماية التراث الثقافي الحي و صونه.

و يُسجّل هذا الإنجاز للدعم الكبير الذي قدّمه وكيل وزارة الثقافة و السياحة و الآثار للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني، الذي تبني المشروع و وجّهه بمتابعة إعداده و تطويره و توفير الدعم المؤسسي اللازم لإنجازه، إيماناً بأهمية صون التراث الموسيقي العراقي و تعزيز حضور العراق في برامج اليونسكو الدولية.

و يُعد هذا النجاح ثمرةً للجهود التي يقودها مركز حماية و صون التراث الثقافي في وزارة الثقافة و السياحة و الآثار، بوصفه الجهة الوطنية المختصة بتنفيذ اتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي و نقطة الاتصال الوطنية

نخيل نيوز

المعتمدة لدى اليونسكو.

و قد تولّت مديرة مركز حماية و صون التراث الثقافي شيماء محمود سهيل إعداد المشروع وصياغة ملفه الفني و الإداري و تقديمه إلى سكرتارية الاتفاقية و متابعة مراحل تقييمه المختلفة، بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية العامة ممثلةً بالمركز الدولي للدراسات الموسيقية و مديرتة السيدة إسراء المرسومي، حيث جرى استكمال المتطلبات الفنية و الإدارية للمشروع على وفق المعايير المعتمدة لدى اليونسكو ، وصولاً إلى اعتماده رسمياً.

و يهدف مشروع "صون السنطور العراقي: الحرفة و الأداء و نقل المعارف بين الأجيال" إلى صون المعارف و المهارات المرتبطة بحرفة صناعة آلة السنطور العراقي و الأداء الموسيقي المرتبط بها، من خلال دعم الحرفيين و العازفين، و توثيق المعارف والخبرات التقليدية، و تنفيذ برامج تدريبية متخصصة تسهم في نقل المهارات و المعارف إلى الأجيال الجديدة، بما يضمن استدامة هذا الموروث الموسيقي الأصيل بوصفه أحد المكونات الأساسية لفن المقام العراقي المدرج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

و سيتولى مركز حماية و صون التراث الثقافي، بوصفه الجهة الوطنية المختصة بتنفيذ اتفاقية عام 2003، متابعة تنفيذ المشروع و الإشراف على جميع مراحلها بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية العامة، و التنسيق مع منظمة اليونسكو بشأن الجوانب الفنية و الإدارية للمشروع، فضلاً عن إعداد و رفع التقارير الدورية الخاصة بالتقدم المحرز و مخرجات التنفيذ، بما يضمن تحقيق أهداف المشروع و استدامة نتائجه وفق المعايير الدولية المعتمدة.

و يمثل اعتماد هذا المشروع محطة مهمة في مسار الجهود الوطنية الرامية إلى صون التراث الموسيقي العراقي، كما يؤكد قدرة المؤسسات الثقافية العراقية على إعداد مشاريع نوعية و استقطاب الدعم الدولي لحماية عناصر التراث الثقافي غير المادي و تعزيز حضور العراق على المستويين الإقليمي و الدولي، بما يرسخ مكانة العراق بوصفه أحد أبرز الحواضن التاريخية للتراث الإنساني.